

ولا أقول من فتح عنه رأي به ملكا ان هذا الاملك كريم
ومبعاد النبي النظر اليه والتسليم ومن سعي فقه ربحي
ومن نام رأي الاحلام لو اشبهته بجار الارض في كرم
لاصبح الدر مطر وحاملي الطراف فان وصل كتابي لنا وله
باللطف محمول لا بدع انه درو المر مسكنه الجور وهما هو
لديه متبسم عن كل جود بالطف غير محم ودركت معانيه
في اثنا عشره آثاره البيض في احراق السواد وارث
ملك سليمان شجرة المقدم من ال عثمان خليفة الله
في ارضه السلطان مراد بن السلطان احمد بن السلطان
محمد بن السلطان مراد من احبي الله به ما انه من عالم
الاسلام وجهه به الدين والدوله كاجد دنيا بين الامم
اراد زمانا ما كالج قدرة عجم وما البلي فكننت مراده
منع الله الاسلام بطول حياته را به دولته تايبه آثاره
في صحايف حسنة وحفظ ذاته ونسله وكان في رياض الفز
فرعد واصله ونكس اعلام اعدائه ورفع علي هامة الخنا
فصان الوية اويان تقيت للدين والدنيا ولا عمنه اجباد
غر المعالي هذه الدر لاوها اناد اقول مستهد الاجر والقبول
اعلم ان مصنف هذه الكتاب ابو محمد التاسم بن علي
الجزيري من اهل البصرة اديب بليغ له كتب فائقة ورسائل
واشعار عذبة وله نزل وهو اولاده في خدمة الخاقان المدة
التي اخر العهد المغنوي كاقاله صاحب الخريدة من شمره ويدا

فقد
تاريخ
هنا

تعاي

ولا تعاي الدهر وهو اب الري عن الرشدي انما ومقاصده
تساميت حتى قيل الخي الخوي ولا غروان حمة والفخ حمة والهده
ومشدر قول شمس الدين من الفرائس
وحيث تم جمل الدهر فارتب لها صبا ولكن ثبت الجناب
وان خان الصديقه فالجيب اليس لا صدف فاني الزمان
وقلت مضمنا نحن بنو الدهر العمه والكرم الساقط الامة
ان عهد الهم لانه اتركه الناس فيد كالعهد وكل وهو الهم
ولاد وفابير عذر وفندم ومن يشابه ابيه فما ظلم
توفي سنة ثمان وعشرين وخمسين وخمسة وسمي كتابه هذا
درة النواص الدرمة معوقه والنواص مبالغة في الفايض
وقيل النواص من اخذ ذلك حذيره واصافته اما المصباح
لانها غير لنفسه انفسها اولاد عاها اذرة حقيقه كما
يقال به السما وكان ما كان يسمى عروبن الحارث وزه النواص
وقال الخي بصف امرأة
هي زهر كمثل لؤلؤة تر الفوه اص منبت من لؤلؤة مكشوك
قال محمد بن عبد الله الذي عم عباده بولاية
العوارف البوارف جمع عاروف وهي كالرف والمروف بمعنى
الاحسان ومن لطايف ابني علي الباهرزي
قد ملئت زوزك من سادة لهم نفوس بالعلم عارفات
ما اعتدي الاوس عندهم عاروفة عندي بل عارفات
قد يقي الفخام والنديكي في الناس والجل مع العارفات